

المحاضرة الرابعة عشر

اسم المفعول و مشتقاته / اسم التفضيل

د. وردة قواسمية

أولاً: اسم المفعول

1-تعريفه :

هو اسم يُشتق من الفعل ليدل على من وقع عليه الفعل، أي الحدث والمفعول

به.

مثال:

- مكتوب ← من كتب (يدل على الشيء الذي كُتب)
- مسموع ← من سمع (يدل على الشيء الذي سُمع)
- معلوم ← من علم
- محترم ← من احترم

2-صياغته :

- اسم المفعول من الفعل الثلاثي يُصاغ على وزن "مفعول"، ويُستخدم للدلالة على من وقع عليه الفعل.

◆ أمثلة:

- فَهَمَ ← مفهوم
- دَرَسَ ← مدرّس
- مَنَحَ ← ممنوح
- كَتَبَ ← مكتوب
- سَمِعَ ← مسموع

مع مراعاة الاتي :

-اذا كان ثلاثيا مدغما فك الادغام، نحو : شد --- مشدود / مد --- ممدود / ذم --- مذموم .

-اذا كان اجوف معتل العين حذفت واو مفعول نحو : باع --- يبيع (مبيع ، مبيوع) / سار --- مسير (ميسر) .

-اذا كان ناقصا معتل اللام بالياء قلبت فيه واو مفعول ياء وادغمت في لام الفعل نحو: قضى --- يقضي (مقضي) .

-اذا كان ناقصا معتل اللام بالواو وادغمت واو مفعول في لام الفعل، نحو : دعا - مدعو/يدعو .

- يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه، مع:

1. إبدال حرف المضارعة (مثل: أ، ي، ت، ن) ب ميم مضمومة (مُ).

2. فتح ما قبل الآخر، إلا إذا كان ما قبل الآخر مكسورًا في الأصل.

الا ان يكون قبل الاخر ألفا فإن ذلك يمتنع، نحو :

استشار --- مستشار / اختار --- مختار / او ان يكون اخر الفعل مضعفا، نحو: احتل --- محتل .

وفي هذه الحالة لا فرق بين اسم الفاعل واسم المفعول، والسياق هو الذي يحدد المعنى .

صيغ اخرى لاسم المفعول :

جاء اسم المفعول في صيغ اخرى غير قياسية منها :

- فعيل : والتي تعني المبالغة غالبا، نحو: حميد ، جريح ، قتيل .

- فَعول: نحو : حلوب / ركوب .

- فعلة : نحو : ضحكة (الرجل يضحك منه الناس) ، سرعة (الرجل يصرع بسهولة).

- فعل : نحو : حمل بمعنى محمول / حب بمعنى محبوب .

- فاعل : ولا تعني المفعولية الا اذا كان السياق يدل على ذلك، وقد جاء منها في القرآن الكريم قوله عز وجل: " فهو في عيشة راضية" اي مرضية . "خلق من ماء دافق" اي مدفوق .الطارق.

- فعل : نحو: ولد بمعنى مولود ، قنص بمعنى مقنوص .
*ان صيغ : فعيل و فعول وفعلة ، تجتمع فيها الدلالة على المفعولية والمبالغة، ولا يفرق بينهما الا القرائن .

ثانيا : اسم التفضيل

1-تعريفه :

هو اسم يُشتق من الفعل للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة، لكن أحدهما زاد على الآخر فيها.

☞مثال:

• زيد أفضل من عمرو (كلاهما فيه "الفضل"، لكن زيد زاد على عمرو فيه).

2-اشتقاقه :

يشتق اسم التفضيل من الفعل على وزن : "افعل" الذي مؤنثه : "فعلى" نحو :

اكبر --- كبرى

افضل --- فضلى .

3-صياغته :

يشترط في الفعل الذي يصاغ منه اسم التفضيل ان يكون :

ثلاثيا: نحو : كرم --- اكرم / بخل --- ابخل ، فلا تصاغ من : تكرم ،

استكبر

- قابلا للتفاضل : فلا يصاغ من : مات ، نام ، ونحوهما .
متصرفا : فلا يصاغ من الجامد نحو : ليس ، عسى .
مبنيا للمعلوم : فلا يصاغ من المبني للمجهول ، نحو : علم ، فقه .
مثبتا : فلا يصاغ من المنفى، نحو : ما كرم ، ما ركض .
تاماً : فلا يصاغ من الافعال الناقصة، وهي : كان واخواتها .
- الوصف غير دال على لون او عيب او حلية : فلا يصاغ من : حمر ، عور ، هيف

فالوصف من هذه الافعال على وزن "افعل" الذي مؤنثه " فعلاء " .

4-استخدامات اسم التفضيل :

أ- التفضيل بين شيئين او اكثر : يستخدم اسم التفضيل عندما نريد مقارنة شيئين او اكثر وتحديد ايهما الافضل او اعلى في الصفة، مثل : احمد هو أسرع من يوسف في الجري .

ب- الإشارة الى التفوق او الافضلية : يستخدم اسم التفضيل للدلالة على ان شخصا او شيء معين

يتفوق على غيره في صفة معينة مثال : الشمس اكبر من القمر في الحجم .

ج- اسم التفضيل المقيد (مع اضافة "من") : يمكن استخدام اسم التفضيل مع اداة المقارنة "من" لتوضيح

المقارنة، مثال : احمد اكثر نكاه من محمد .

سيارتي اسرع من سيارتك .

د- اسم التفضيل المطلق (بدون اضافة "من") : في بعض الاحيان يستخدم اسم التفضيل بدون اداة

المقارنة "من" مثال : احمد افضل شخص في العراق .